الخواتم والتعاويذ

لا جدال في أن المرأة في كل عصر من العصور كانت ذات ولع بالحلي الذي تتزين وتتجمل به شأنها في ايامنا هذه . على ان هذا الشغف الزائد بالحلي كان مماثلا لأيامنا السالفة

وأغلب ما كانت تطمع فيه المرأة من نوع هذا الحلي هو الخواتم والعقود والخلاخيل والاساور والتعاويذ والأقراط وما اليها . ولكن الخاتم يعد من بين جميع الحلي الحديث أثمنها وهو يفضل على ما عداها و يرجع السبب في تفضيله الى سهولة وضعه في الاصابع ونزعه منها تبعاً لارادة السيدات وهذه الخواتم تتفق في جميع ساعات النهار مع كل ماتقتضيه المرأة من جديد (موضه) . فهي اذا أصبحت الفته في أصبعها لأنه يتفق مع الصباح وفيما بعد الظهر اذا ما رغبت في تناول الشاي تألقت في أصابعها أحجار الزمرد والياقوت والماس

وهناك قطع أخرى من الفيروز تعد من أبدع الحلي لدى السيدات و يوجد في بعضها قطع من المعدن عليها رقم يمثل تأثير دورة الافلاك التي تؤثر من مولد المرأة

فاذا ولدت واحدة مثلا في شهر اكتوبر حيث تكون الزهرة لها الشأن بين الافلاك فان يوم الجمعة الذي تولد فيه هذه المرأة في مثل هذا الشهر فان حجر الزمرد يكون طلسما لمن تحمله وواقياً لها

اما البحث في قطع الحلي التي تجلب الخير او الشقاء فهي موضع نظر يدعو الى التسلية كما يحدث هذا في القطع التي تهديها لصديقاتك فقطعة مثلها يقال ان كوكب المشتري متسلط عليها وان هذا الحلي اذا كان من الفضة فانه خير . وعلى هذا يمكن ان يقال ان كل حلية وكل حجر قد يكون رمزا على شيء دون ان نذهب في الاعتقاد به الى حد بعيد

يوجد عدد من النساء يعتقدن بالخزعبلات والطلاسم والتعاويذ وما الى ذلك،

فكل امرأة تملك سيارة مثلا تضع شيئاً على كبوت سيارتها وهي تعتقد انه يقيها شر التصادم . وكذلك ذهبت الكثيرات من السيدات الى صنع بعض الأحجار على منوال حذاء الجواد وتعلقه في الداخل بمسامير ، ومنهن من يضعن صوراً لبوذا والقديس خريستوف وغيرهما مما يمثل أنواع البعض من الحيوان

ولكن كم من الناس يعرفون حقيقة هذا العالم . لقد جعلوا لكل حجر كريم رمزا وجعلوا لكل رمز لهذه الحياة الانسانية حظا من السعادة او الشقاء ، وقديما كان السحريين المصريين وحديثا يجرونه اليوم باساليب شتى من بخور وكشف ورق وتعاويذ والى ما غير هذه ، فاذا كانت هناك صدفة ، قيل انه لساحر مبين ، واذا لم تصدق جاءوا بقول غير مبين

ونحن لا ننكر على المرأة اعتقادها بما يقال فهي قد تسمع من صديقاتها ، وقد يأتي الحظ تبعاً لارادتها ، ولكنني وانا المرأة الأولى أرجع بنات جنسي وأقول ان كل ما يجيء به العالم الجديد حديث خرافة فقد كنت ساحرة وكان أبوك ساحرا تحت قوة آلهية عظمى ، هذه القوة هي التي تؤلق الاحجار التي تتجملن بها وتعد انها طلاسم وواقيات . ولكننا معشر بنات حواء ، نريد ان تعيش المرأة في خلود لا في شيء من التبهرج والخزعبلات

اعشاش القلوب

لحضرة الآنسة الاديبة صاحبة التوقيع

لا تسلني عن كل قلب فاني انا ادري بما بتلك القلوب

حسبك الله يا قائل هذا البيت ، لقد كشفت فيه عن قلوب الناس ووعيت اسرارها فانت ادرى بها . وما ذا عساني اقول وقد اخذت علي الطريق بسد منك على السبيل ، فاذا كنت الذي يحدث عن منافس نفسه ، فكم لي من سبل اخرى